نشرت مجلة دير شبيجل الألمانية اليوم تقريرًا يكشف أن الصين على وشك تسليح غواصاتها بالسلاح النووي.
ووفق التقرير الذي أصدرته لجنة متابعة التطورات الاقتصادية والأمنية والسياسية في الصين التابعة للكونجرس الأمريكي، والذي سينظر فيه الكونجرس الأمريكي يوم الأربعاء المقبل، تستطيع الصين في ظرف عامين إطلاق الصواريخ النووية من محطات أرضية أو من غواصاتها، وكذلك يمكنها إطلاق القنابل النووية بواسطة الطائرات.

وقال التقرير: "الغواصات الصينية من طراز "جين" تمثل مصدر قلق بصورة خاصة، والتي يمكنها إطلاق صواريخ باليستية من طراز جي-إل 2 لمسافة تصل إلى آلاف الكيلومترات".
وأضاف: "لا توجد أرقام دقيقة بشأن عدد الغواصات التي تملكها الصين من هذا الطراز، وإن كان من المؤكد وجود غواصتين قيد التشغيل من هذا الطراز، بالإضافة إلى ثلاث غواصات سيتم تشغيلها في المستقبل القريب".
ووصف تقرير لوزارة الحرب الأمريكية، صدر في مايو 2102، الغواصات الصينية المشار إليها بأنها قوة ضاربة نووية بحرية خطيرة.
إلى ذلك أشارت المجلة الألمانية إلى أن الرئيس الصيني هو جيانتو أعطى أولوية خلال الفترة الأخيرة لتحديث القوات البحرية الصينية، وخصص لذلك ميزانية هائلة، وبذلك تأتي الصين مباشرة بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وإن كانت الصين تفصلها فجوة تكنولوجية في مجال التسلح عن الولايات المتحدة الأمريكية.
وقالت المجلة: "بتوسيع قدرات الصين النووية الصاروخية فإن سباق التسلح في منطقة الباسيفيك سوف يحتدم بالنظر إلى وجود توتر قائم بين الصين وعدد من جيرانها والولايات المتحدة الأمريكية بسبب ترسانتها الدفاعية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com